

قصة الأديان | ردًا على شريف جابر snoigileR

هيثم طلعت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد هل بالفعل يوجد اكثرا من دين؟ هل بالفعل توجد اربعة الاف ديانة - 00:00:00

هذه الكلمة تدل على جهل شديد في معرفة معنى الكلمة دين كل ديانات الارض تنقسم الى ثلاثة سور لا اكثرا اما ديانات توحيدية واما ديانات وثنية واما الحاد لم يوجد على وجه الارض سوى هذه الصور - 00:00:24

التوحيد هو الذي جاء به كل الانبياء والاسلام هو الصورة التي اتى بها ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم وسلماته اجمعين وكل هؤلاء جاءوا بالتوحيد والاسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم هو ليرد الناس الى عقيدة الانبياء العهد القديم. عقيدة رب الاه - 00:00:49

رب واحد. سفر التسنية ستة اربعة. عقيدة رب الها رب واحد. انجيل مرقص انتشر اتنين وتلاتين. وكل هؤلاء جاء بالتوحيد ومحمد صلى الله عليه وسلم عاد الناس الى نسق التوحيد. فالاسلام ليس فرقة بين فرق الارض - 00:01:19

وليس دين بين اديان الارض. الاسلام هو اصل عقيدة كل الانبياء هو الدين التوحيدى الاوحد اليوم على وجه الارض الان النصرانية ادخلت يسوع والروح القدس مع الله عز وجل. واليهودية جعلت الله قومي خاص بها. والهندوسية ادخلت - 00:01:40

الله كثيرة مع الله عز وجل في شنو وكثير من الالهة البوزية لها نفس مقدمات الالحاد لم يبقى على توحيد الانبياء سوى الاسلام. بكل بساطة الان الدين التوحيدى الاوحد على وجه الارض هو الاسلام - 00:02:01

فالاسلام هو ليرد الناس الى عقيدة كل الانبياء. قال الله عز وجل انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعدك. واوحنا اين الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسبط وعيسي وايوب ويونس وهارون وسليمان واتينا داود زبورا - 00:02:26

كل الانبياء جاءوا بالتوحيد والاسلام هو ليرد الناس الى عقيدة التوحيد بعيدا عن التشليث والاقاليم والالهة البشرية وموت الله على الصليبان فداء عن خطايا البشر وكل هذه الصور الوثنية. فالاسلام هو الدين التوحيدى الاوحد اليوم على وجه الارض. بقيت - 00:02:46

سورتان الصورة الاولى وهي الصورة الوثنية والتي توجد لدى الهندوس ولدى الديانات التوطامية القديمة وغيرها. وهذه الصورة كلنا نعلم بطلانها وبقيت الثالثة وهي الصورة الالحادية الكفرية التي لا تؤمن ببعث ولا نشور. وهي من اسفف التصورات كما سنوضح الان - 00:03:06

في البداية نود ان ننبه على نقطة مهمة وهي ان مطلب الالوهية ومطلب معرفة الغاية الوجودية هو مطلب لا ينفك عن الانسان الملحد مهما اشتد الحاده يؤمن بالقيم الاخلاقية. يؤمن بالمعنى. يؤمن بالامانة والصدق - 00:03:31

يؤمن بالمعارف القيمية. هذه الكلمات تؤكد ان الانسان لا يستطيع ان يكون حيوان. ولو اراد كذلك من كل قلبه الانسان هو اما صادق او كاذب. اما امين او خائن. اما الحيوانات - 00:03:56

واعلى الحيوانات رقيا في سلم التطور اذا صح فكلها بريئة اخلاقية. كل الكائنات الحية بريئة من الناحية الاخلاقية. لا يوجد حيوان كاذب وحيوان صادق كل الجمادات ايضا بريئة من الناحية الاخلاقية. لا توجد مجرة صادقة ومجرة كاذبة - 00:04:15

لا يوجد مكلف سوى الانسان. فالانسان هو الذي يعرف المعنى ويعرف القيمة ويعرف الحق. لأن داخله التكليف الالهي ولذلك الملحد مهما اشتد الحاده لا يستطيع ان يكون حيوان ولو اراد ذلك من كل قلبه. فهو منذ اللحظة الاولى - 00:04:38 التي دخل بها هذا العالم اما ان يكون انسان او لا انسان. اما ان يكون حيوان فهذا محال اطلاقا. لانه ولان داخله التكليف الالهي. ولذا كل الملاحدة يؤمنون بالقيم الاخلاقية - 00:04:58

يؤمنون بانها صحيحة في معناها. وهذا لان داخلهم التكليف الالهي. امام هذا المعنى ارتبك الملاحدة بشدة وحاولوا تصوير هذه المسألة تصويرات كثيرة فقالوا ان الانسان الاول كان يخاف من بعض سور كونية والظواهر المادية فعبد هذه الظواهر - 00:05:16 وهذا جهل شديد لان استمرار اية ظاهرة كونية على نسق واحد يجعلها امرا مأولفا لا يلفت النظر ولا يحتاج الى تعليل ايضا لو كان مبعث الدين هو الخوف من هذه الظواهر الكونية - 00:05:39

واسترham الطبيعة فلماذا استمر الناس على التدين؟ لماذا استمر الناس على التدين؟ بعدما ظهر انها محاولات عدم فالظواهر الكونية تحدث بثبات وكما هي وبانتظام فالدين لم ينقطع يوما عن الجماعة الانسانية عبر كل التاريخ وعبر كل الجغرافيا. فله منشأ مستقل تماما - 00:06:02

عن هذا التحليل الاختزالي القاصر والسازج. ولذلك علماء النفس من الملاحدة انفسهم لا يقولون ان الدين اصله خوف بدائي. لكن الملاحدة العرب يجهلون هذه المقدمات وهم جهله يدلسون العلم علماء النفس حتى الملاحدة يعترفون ان استمرار - 00:06:29 الظواهر على نسق واحد يضعف تأثيرها في النفس. فلا يعود الانسان يقلق منها فضلا عن ان يعبدوها. والانسان الاول باعتراف العلماء المتأخرین كان موحدا ولم يظهر التعدد تعدد الالله الا في مراحل متأخرة من عمر الجنس البشري - 00:06:55

التوحيد مقدم على كل صور الشرك كما اوضح ذلك علماء الاديان وعلماء دراسات الاديان وفي وصف الفيديو هذا عندكم ساضع كثير من الابحاث العلمية والاوراق التي نشرت مؤخرا والتي تتبّت بالبحث العلمي ان الانسان في الاصل كان موحدا ادم الاول - 00:07:19 كان موحدا وتعدد الالله والشرك كان في مراحل تالية وهذه قضية يسلم بها الان حتى كثير من علماء علم الاديان من الغربيين الذين لا يؤمنون اصلا بهذه الاديان فالدين تجربة وجذانة فطرية اولية خالصة - 00:07:45

وهي اسبق في العقل من كل الاوليات ولو لا الدين لم يكن في العالم علم نافع البتة ولا كنا استطعنا ان نعرف معنى الصواب والخطأ. ولماذا هناك صواب وهناك خطأ؟ الالحاد يتعامل مع القيم الاخلاقية - 00:08:07

بالخرس التام يخرس اذا تحدست معه عن لماذا الخير افضل من الخطأ؟ وما معنى الخير؟ ما معنى الخطأ اصلا؟ العالم كله في اطاره الالحادي عالم حتمي عالم مادي يحكمه حتميات مادية. اذا كن ابناء هذا العالم المادي - 00:08:26

ولن تكون اكثرا من مادة والمادة لا تعرف الصواب ولا الخطأ. ولا الكذب ولا الصدق ولا الامانة ولا الخيانة ولا القداسة ولا النجاسة. العالم في اطاره مادي لا يعرف القيم الاخلاقية. فاذا كنا ابناء العالم المادي ما كنا ادركنا الخطأ ولا الصواب ولا الشبهة ولا الخير ولا الشر - 00:08:46

لذلك اقول دائما ان الالحاد لو كان صحيحا وكتنا ابناء المادة ما ادركنا اصلا وجود شبكات ولا وجود خطأ الدين او صواب في غيره ولا كنا اصلا الحدنا فلو كان الالحاد صحيحا لما الحد احاد - 00:09:09

الالحاد يبني على ان فلان وجد شبكة في كذا او خطأ في كذا. ولو كنا ابناء المادة ما ادركنا الشبكة ولا الخطأ ولا الصواب الالحاد يثير الغبار ويطرح الشبهات. لكن هو ذاته لا يقدم اي تحليل لمعنى القيمة ولا الخطأ ولا الصواب. ولماذا نحن نسأل ماذا بعد الموت - 00:09:31

ولماذا نحن هنا؟ هذه الاسئلة التي يطرحها كل انسان على نفسه تعني اتنا لسنا ابناء هذا العالم. واننا مكلفون في هذا العالم فلو كنا ابناء المادة ما طرحنا اسئلة تمرد على هذا العالم المادي اسئلة لا تنتهي الى هذا العالم المادي اسئلة - 00:09:58 من خارج نسق العالم المادي. فنحن لن تكون حيوانات حتى ولو تمنينا ذلك من كل قلوبنا. نحن بشر وسنظل بشر مكلفون ا فعل ولا تفعل قد تكون صالحين او فاسدين. لكن لن تكون اطلاقا بريئين من الناحية الاخلاقية كالحيوانات وكالجمادات - 00:10:20

الالحاد خيانة كبرى للعقل وكذب محض على بديهيات الاخلاق والقيم بديهيات المعرفة. بديهيات الاسئلة الوجودية. لا يوجد ملحد

00:10:46

على وجه الارض على الاطلاق يستطيع ان يجيب عن سؤال وجودي واحد -

00:11:05

لماذا نحن هنا يخرب الملحد ماذا بعد الموت؟ يخرب الملحد. لماذا؟ لانه لا يملك جواب. عدم امتلاكه جواب او ان يقول لا شيء بعد

00:11:05

الموت هذا اصلا ليس جواب هذا خرز تام لانه -

00:11:24

جواب هذه الاسئلة يقع حصريا داخل ميدان الدين. فالدين يجيبك عن هذا السؤال. لو كنت ابن المادة وابن العالم المادي استوعبت

00:11:24

اصلا هذه الاسئلة ولا ادركت معناها ولا طرأت في ذهنك اصلا -

00:11:42

تطرأ في ذهنك داخلك اخلاق داخلك افعل ولا تفعل لانك داخلك تكليف الهي. لا تستطيع ان تنفك عنه او تنصرف عنه. ولا يوجد على

00:11:42

وجه الارض التكليفات الالهية. دين توحيدى اليوم سوى الاسلام -

00:12:02

الاسلام هو الدين التوحيدى الاوحد الذي يجيبك عن سؤال الاسئلة الوجودية والذي يبرر لك لماذا تكون على اخلاق ولماذا داخلك

00:12:02

الاخلاق ويبذر لك معنى وجودك ويجيبك عن سؤال لماذا انت هنا؟ الاسلام هو الدين -

00:12:22

كمان الدين التوحيد والدعوة التوحيدية التي نادى بها قود الانبياء كيف طرأت هذه الصورة الى الذهن؟ وكيف اصبحت هي الاصل؟

00:12:55

وهي دين كل الانبياء بدون ارتقاء بينهم وبدون سابق معرفة بينهم -

00:13:14

والسلام عليكم ورحمة الله -